

وأوى حمزة إلى بيته فبات ليلته مؤرقاً، يدعو الله أن يشرح صدره للدين الجديد الذى أعلن دخوله فيه، مدفوعاً بروءته وشهامته ونجدته.

حتى تنفس الصبح. فغدا حمزة إلى الكعبة فما استقبلها إلا وقد اطمأن قلبه وتفتح لنور الحق. وسعى من فوره إلى بيت ابن أخيه المصطفى ﷺ فبايعه.

ثم خاض معه معركة الباسلة، أسد الله وأسد رسوله ﷺ. وبسيفه الصارم المنصور جندل رؤوساً من طواغيت قريش يوم بدر، ومن بعده قاتل يوم أُحُد حتى اغتالته حربة غادرة سددها إليه «وحشى» بتحريض من «هند بنت عتبة، زوج أبى سفيان بن حرب».

ورقصت هند على مصرع الفارس البطل، وانتزعت كبده فلاكتها، وذهبت فى تاريخ الإسلام بلقب آكلة الأكباد

وذهب الفارس البطل، بلقب سيد الشهداء...
